

سوني
SL 700 ME
مجال واسع من المزايا المتقدمة
أسطوانة راسيت
محمولة لصوتك
صورة واضحة
معدلة أصوات

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الرأي العام

استراتيجية التنمية على المدى البعيد

الآن في الأسواق... الشريط الجديد
لنفسكم المحبوب
علي بن عبد الله
كانت أحبة
وأربعة أعين جديدة
النظام
٢٦٥/٥٠ - ٢٦٥/٥٠
٢٦٥/٥٠ - ٢٦٥/٥٠
٢٦٥/٥٠ - ٢٦٥/٥٠

AL- RAI AL- AAM- WEDNESDAY DEC. 28, 1988 - 27th YEAR, NO. 988 □ أول جريدة كويتية يومية □

بعد اجتماعه مع صديقي وزير الشؤون: نعتز بالعلاقات الوطيدة بين الكويت ومصر



استقبل رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي قهرام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وحضر اللقاء وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور أسامة عثمان وسفير الكويت بالقاهرة السيد عبدالرزاق الكندري، وصرح الشيخ ناصر عقب اللقاء الذي استمر حوالي ساعة بأنه سعد بلقاء رئيس الوزراء المصري كما نقل إليه تحيات سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وتحيات سمو ولي العهد الأمين ورئيس الوزراء الشيخ سعد المبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر. وقال إن اللقاء تناول عددا من الموضوعات الخاصة بوزاري الشؤون الاجتماعية بكل من مصر والكويت مؤكدا أنه ليست هناك أية مشاكل أو عوائق في مجال التعاون الشقيقين وخاصة في مجال العمالة أو

وزير الشؤون

الأمير وولي العهد الأمين استقبلا وزراء الصحة في دول الخليج



سمو ولي العهد الأمين لدى استقبله وزراء الصحة لدول الخليج العربية.



ساحب سمو استقبله وزراء الصحة.

المؤتمر السادس والعشرين لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج المنعقد في الكويت حاليا. وقد حضر الاجتماعات السادة وزراء الصحة من دول الخليج العربية استقبل سمو ولي العهد الأمين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد

كتبت نضال منصور
استقبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس وزراء الصحة لدول الخليج العربية وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس والعشرين لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج المنعقد في الكويت حاليا. وقد حضر الاجتماعات السادة وزراء الصحة من دول الخليج العربية استقبل سمو ولي العهد الأمين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد

لبحث استراتيجية التنمية على المدى البعيد ولي العهد الأمين يبرأ اجتماعا لمجلس التخطيط اليوم

كتب عوني الداود :



ولي العهد الأمين

يعقد المجلس الأعلى للتخطيط اليوم اجتماعه الثالث لدور الانعقاد الثاني برئاسة سمو ولي العهد الأمين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبدالله الصباح. وصرح أمين عام المجلس فؤاد ملا حسن لـ «الرأي العام» بأن المجلس سيقام خلال اجتماعه اليوم للتصديق على الاستراتيجية التنموية بعيدة المدى للكويت، والتي جاءت نتيجة جهود دراسات أجرتها عدة جهات و فرق محلية وأخرى إقليمية واستغرق ذلك حوالي ستين ونصف السنة، ثم عرضها على لجنة السياسات العامة المختصة من المجلس الأعلى للتخطيط التي ستقوم بإعدادها بناء على آراء أعضاء المجلس في الجانب المختلفة والتصويرات التي سبق أن وضعها وزارة التخطيط.

طالع ص ٣

رأي
ضحايا
سياسة الانحراف
بقلم ناصر عبد العزيز الفهد

قمة مصرية سورية عراقية في عمان قريباً
مبارك: الحوار بين إسرائيل والمنظمة
شرط مسبق لزيارتي لتل أبيب

المواضع - الوكالات - تحدثت مصادر مصرية وسورية وعراقية عن قرب عقد لقاء استثنائي في عمان يجمع بين الرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وحافظ الأسد لبحث العلاقات العربية العربية. وتأتي هذه القمة في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في عمان بين رؤساء دول المنطقة العربية. وتعد هذه القمة الأولى من نوعها منذ عام ١٩٩٠. وتأتي هذه القمة في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في عمان بين رؤساء دول المنطقة العربية. وتعد هذه القمة الأولى من نوعها منذ عام ١٩٩٠.

اسرائيل لا تستطيع تحويل القرد لعروس جميلة عرفات: مبادرة شامير وقاحة وبضاعة بائرة لا نعلم بتحقيق شيء دون موافقة أميركا

تبادل أسئلة الامتحانات بين المدارس الحكومية والخاصة !!

تد رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالمبادرة التي أعلن عنها رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير حول القضية الفلسطينية. ونمت اللغة التي تحدث بها شامير بأنها (قحة وبضاعة بائرة) وشدد الزعيم الفلسطيني على أن شامير لا يقدر أن يجعل من القرد عروسة جميلة. وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس وحضره مراسلو وكالات الأنباء العربية والأجنبية، «لازم يفهم شامير أنه لا يستطيع أن يجعل كاتم ديبيد أو الحكم الذاتي»، وسخر السيد عرفات من اللغة التي تحدث بها شامير حول إقامة الحكم الذاتي ورده ما أعلنه رئيس وزراء إسرائيل من ضرورة إجراء مفاوضات مباشرة مع وفد فلسطيني- أردني ويشارك القوتين العظميين من أجل إقرار الحكم الذاتي. وقال إن شامير يريد الحصول على صيغة

كلمة الرأي العام
قصة الواوي... والديك

في الأمثال الكويتية القديمة، أن الواوي نال الديك : «لش عرعور» (عرفك) احمر ؟. استقر الديك : «السؤال وادرك نوايا الواوي المبيتة ضدك وقال : «عرعوري احمر لان الله خلقتني هكذا ؟» ولكن الواوي لم ينتظر جواب الديك ووثب عليه وكاد أن يقتله به . ولكن الديك استطاع أن ينفذ بجذله ويهرب ... هذه الحكاية تنطبق على التهديدات الأميركية لليبيا ، واصرار الإدارة الأميركية على أن المصنع الذي ينتج الادوية بالقرب من العاصمة طرابلس ، إنما هو مصنع لإنتاج الأسلحة الكيماوية ، ويبدو واضحا أن الإدارة الأميركية الحالية إنما تحاول أن تفتعل أزمة مع العقيد «الرأي العام»

أنت على مستوى القمة
عندما تمتلك رقة
ف
أجلك كورنيش النيل بأعظاف
أكبر مدينة سكنية على مستوى القاهرة
١٥ برجاً سكنياً بارتفاع ٢٤ دور كل دور شقتين أو ثلاثة فقط

استمتع بالطبيعة الساحرة
على ضفاف النيل
أزرق التصميمات
أفخر التشطيبات
لديك : مرافق كاملة - مولدات كهربائية
امتيازات كاتر بلر - ٧٦ صاعداً
تليفونات وكسائر لائق والكاتب

الساحل
بنك فيصل الإسلامي المصري
شركة النيل للإسكان

للحجز والاستعلام
الكويت : بيت التمويل الكويتي - راحة الصفاء - بن عبد الله المبارك ب ٢٤٤٥٠٥٠
القاهرة : شركة النيل للإسكان ب ٢٩٢٧١٨٥ - ٢٩٢٥٥٤٢ - ٢٩٢١٢٩٣ / ٢٩٢١٢٩٣ / ٢٩٢١٢٩٣
بنك فيصل الإسلامي المصري : ١١١٣ بن كورنيش النيل صباي رقم ١٢٢٦٦٦ / ١٢٢٦٦٦ / ١٢٢٦٦٦
وسيتواجد الممثلون/علاء الدين في الشركة في الفترة من ١٢/١٢/٨٩ إلى ١٩/١٢/٨٩
من ٨ صباحاً إلى ٩ ظهراً بيت التمويل الكويتي ومن ٥-٩ مساءً بيت التمويل الكويتي

318i

أعلى قيمة لسيارتك القديمة

إذا كنت تمتلك سيارة وترغب في استبدالها، ننصحك بزيارة معرضنا وستندهش للمعرض الذي ننظره.

ولدينا الآن شروط مغرية لكسب بالقسا

بدون دفعة أول

القسط يستحق بعد ٣ أشهر

بالإضافة إلى «كفالة لمدة سنتين»

شركة علي وفؤاد الفاخر للسيارات

١١١٣ بن كورنيش النيل صباي رقم ١٢٢٦٦٦ / ١٢٢٦٦٦ / ١٢٢٦٦٦

هكذا منه الأصل

نجاح عظيم لتكنولوجيا متفوقة من ناشيونال

وصلت الآن مجموعة جديدة لاهدات انواع
الحاي فاي الستيريو والرايو كاسيت



متوفرة في جميع معارضنا .. زوروا وشاهدوا الافضل

ناشيونال **National** **عيسى حسين اليوسفي**
مركز ناشيونال - شارع عبدالله السالم - عقارة النخيل - الدوحة
الكويت - تلفون : ٢٤٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٨٩ / ٢٤٣٣٩٠
معرض الشيوخ - تقاطع شارع المزاوي بالداري الرابع - ٢٨٢٥٢٥

ناشيونال باناسونيك تيكسيكس

برئاسة سمو ولي العهد الامين الجلس الاعلى للتخطيط يبحث اليوم «استراتيجية التنمية» على المدى البعيد

استراتيجية تصور شكل المجتمع الاقتصادي والاجتماعي في زمن بعيد



سمو ولي العهد الامين

شكل المجتمع بشقيه الاقتصادي والاجتماعي في زمن بعيد، وان الخطط التي تدرج تحقيق الخطى الاستراتيجية على مراحل، لان التخطيط تنظر من خلال منظور بعيد وزمن بعيد، ولما يالتسبة للخطط في الكويت وموقع الدول فان الخطط في الكويت هي خمس سنوات، اي ان الخطط غالبا ما تكون خططا خمسية سنوات وتوضع لها تصورات كل خمس سنوات.

وقال امين عام المجلس بان هذه الاستراتيجية يبنى على دراسات قامت بها جهات محلية حيث يكون فريق العمل المحلي من الهيئة العامة للاستثمار، وجامعة الكويت، ومعهد الكويت للدراسات السياسية، في حين يكون الفريق الاخر من جهات اجنبية هي جامعة هارفرد وجامعات امريكية.

برئاسة سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط يبحث اليوم «استراتيجية التنمية» على المدى البعيد.

الجلس الاعلى للتخطيط هو من جانب آخر فقد أكد امين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد مكي حسن في حديث لـ «الراي العام» بان المجلس خصص اجتماعه لمناقشة موضوع واحد فقط اساسي وهو مناقشة وضع تصور «استراتيجية التنمية» بعيد المدى.

وردا على سؤال لـ «الراي العام» حول ما اذا كانت هناك مراحل لتنفيذ الاستراتيجية التنموية وعلاوة هذه الاستراتيجية التنموية القومية الاقتصادية الشاملة لوضع بان الخطط التنموية انما هي اوقات تنفيذية لاستراتيجية بعيدة المدى، وهو تصور

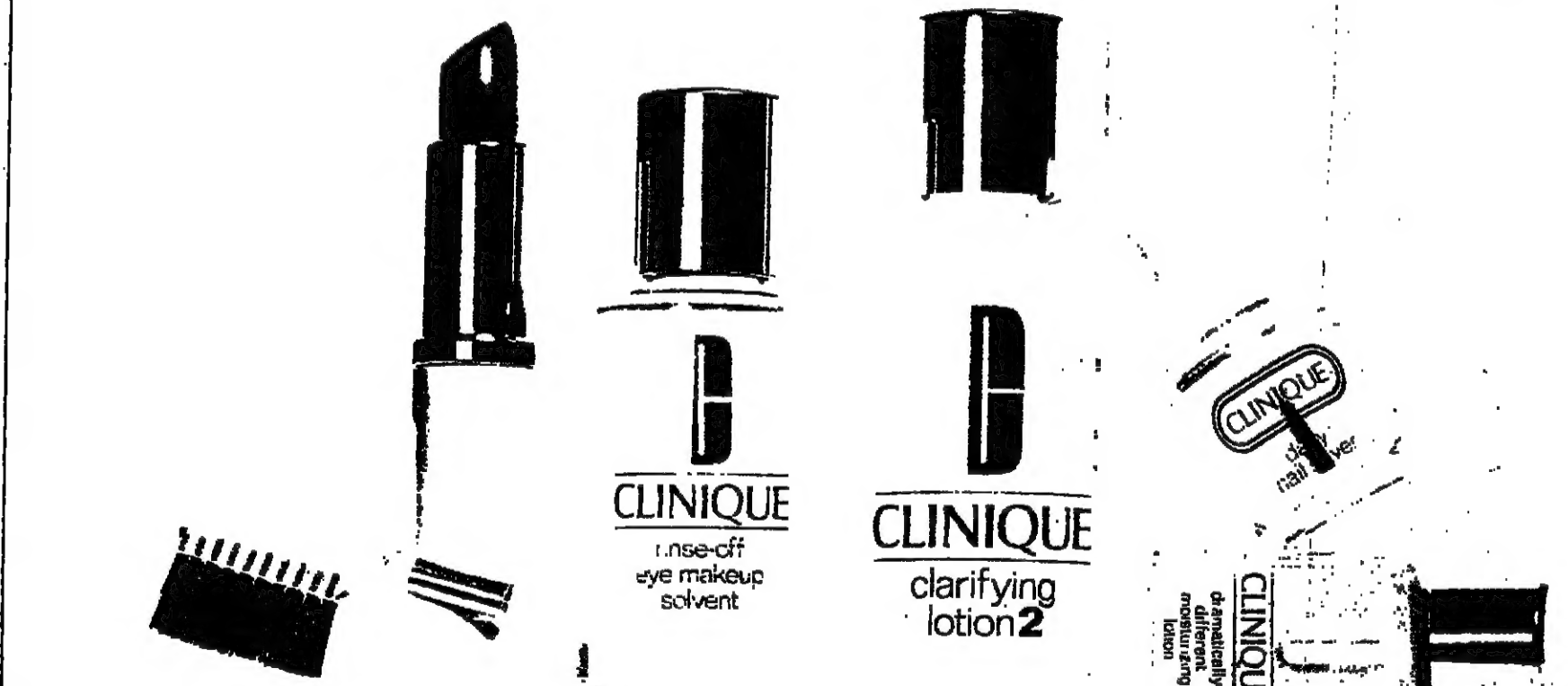
مقابلات صاحب السمو
استقبل امين سمو ولي العهد الامين صباح امس سمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

الجلهمة مديرا لرقابة المطبوعات
صدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بطلب يوسف احمد الجلهمة مراقب عام لرقابة المطبوعات من وهيئته الحانية للعمل مديرا لادارة رقابة المطبوعات.

شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة ان تملن للسادة المشتركين والراغبين في الحصول على الخدمة الهاتفية المتنقلة ان التمرقة الجديدة ورسوم الاشتراك سوف تكون اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ كالتالي:

- ١- تملي المكالمات المحلية التي يقل معدلها عن ٦٠٠ وحدة شهريا من الرسوم.
- ٢- تكون رسوم المكالمات المحلية الصادرة والواردة التي تزيد عن ٦٠٠ وحدة شهريا بواقع ٢٠ فلسا لكل وحدة.
- ٣- الدقيقة تعامل وحدة واحدة عند الاتصال في اوقات العادية وتعامل وحدتين عند الاتصال في اوقات الذروة.
- ٤- تبدأ اوقات الذروة من الساعة ١٢:٣٠ ظهرا الى الساعة ١٤:٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ١٧:٣٠ مساء الى الساعة ٢١:٠٠ ليلا.
- ٥- ترحل الوحدات التي لا يستفيد منها المشترك من يوم الى آخر لغاية شهر كامل فقط.
- ٦- يبقى الاشتراك السنوي بمعدل ٢٠٠ د.ك.
- ٧- تقدم الشركة اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ خدمات الانتظار وتحويل المكالمات والاتصال الثلاثي مجانا.
- ٨- يجوز للسادة المشتركين الذين لا يرغبون في الاستمرار بالاشتراك في الخدمة الهاتفية التقدم الى الشركة بطلب الغاء الخدمة واعادة الجهاز خلال مدة اقصاها شهران تبدأ من تاريخ ١٩٨٩/١/٣ وفقا لضوابط معينة يمكن الاطلاع عليها لدى الشركة.

«مجلس الادارة»



طريقة متفوقة لاضفاء لمسة
جمالية على مظهرك
من كلينيك
"Super-Bonus"



مجاناً مقابل شرائك ما قيمته ١٥ ديناراً أو أكثر من مستحضرات «كلينيك».

سنة مستحضرات متفوقة من مقومات الجمال تحملينها معك اينما تتوجهين. وقيل ان تقدم لك، اطلبي تحليلاً مجانياً لبشرتك بواسطة كمبيوتر «كلينيك» لتحديد فئة بشرتك والتعرف على كيفية استعمال كل من هذه المستحضرات كما يناسبك.

Plum Red Re-Moisturizing Lipstick أحمر شفاه يحافظ على ثبات خطوطه الطرية ويبدو دائماً ندياً.

Rinse-Off Eye Makeup Solvent ٣٠ مل. سريع في ازالة المكياج عند استبداله بأخر.

Clarifying Lotion 2 ٥٠ مل. يزيل قشيرات البشرة المتلفة متيحاً لظهور بشرة أكثر نضارة.

Daily Nail Saver ٧ مل. خال من الفورملدهايد، ويساعد في منع التشقق والتقصف.

Dramatically Different Moisturizing Lotion ١٥ مل. «يطفيء ظمأ» جميع انواع البشرة.

Lucite Eyebrow Comb/Brush مشط مع فرشاة لتسليك الحاجبين المشعثين.

هدية واحدة لكل مشتر.

شركة التجهيز والبناء

الكويت: بيلوس الكويت: ٥٧٢٢٢٠٦ / ٢٤٣٣٨٩ / ٢٤٣٣٩٠. السالمية: فرساي ت: ٥٧١٥٩٠٦. بيلوس سنتر
ت: ٥٧٢٢٢٠٦. صيدلية السالمية: ٥٧١٧٢٢٦. مركز السالمية: ٥٧٢٢٦٠٠. مجمع زهرة وجوه: ٥٧٤٥٩٩. ليس ت: ٥٧٥٩٢٢٧. رأس
السالمية: مركز سلطان السالمية: ٥٧١٩٦٢١. اناف: سوق الوطنية: ٥٧٥٢١١٣٣. رعاية الجمال ت: ٥٧٤٤٨٦٤. مركز السالمية للتجميل - النقرة مجمع
النقرة ت: ٢٦٦١٢٠٠. الفروانية: سيفواي ت: ٤٧٢٨٩٣٣. القحاحيل ت: ٢٩٢٧٢٢٨. الاحمدية: المخازن البيضاء ت: ٢٩٨٢٥٢٥. معرض الموسيقى:
السالمية شارع سالم المبارك ت: ٥٧١٦٨٢٢

هكذا عند الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شُكْرٌ عَلَى تَعَاُنِ
عَائِلَةِ الْخَالِدِ وَالزُّبَيْنِ
يَتَقَدَّمُونَ بِالشُّكْرِ وَالْامْتِنَانِ
لِكُلِّ مَنْ
وَأَسَاءَ بِهِمْ بِوَفَاةٍ فَقِيدَتُهُمُ الْمَغْفُورُ لَهَا
هِيَ مَشَارِكُ الزُّبَيْنِ
سَوَاءٌ بِالْحَضُورِ شَخْصِيًّا أَوْ بِرَقِيًّا
أَوْ هَاتِفِيًّا أَوْ النُّشْرُ بِالصَّحْفِ
سَائِلِينَ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَ الْجَمِيعَ
وَأَنْ لَا يُرِيَهُمْ مَكْرُوهًا بَعَزِيًّا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

هكذا عنه الأصل

شركة العروسة للاثاث والمفروشات

قسم مبيعات الجملة

وصلنا حديثا / غرف نوم مفرد
ومزدوج / غرف نوم اطفال
مكتبات / حواجز ديكور
علاقات حائط

موريدات
عمدية وحديثة

نفتدا اولاً لافسات

التوزيع - جوانب الجوانبات - ت : ٤٨٤٠٠٢٠
معرفي الغماهيل - د : ٣٩٥٧٨١ - يتايعه الله الدريسي ت :

الاعلان المبوب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك

هكذا عنه الأصل

اعلان هام لأصحاب الصيدليات

**COMPUTER + PRINTER + BARCODE READER
+ INVENTOR SYSTEM + SALES ANALYSIS +
ACCOUNTING.**

مفاتيح 2.5 K.D !!!

معرض واري لفعلول لفاتية ١٩٨٩/١١/١٠

لترى من المعلومات يرجى الاتصال بـ 5721236

هذه اعدت الاصل

الاحتفال بالذكرى صقر الرشود في جمعية الصحفيين

مشاركة من قبل مجموعة من الفنانين والاساتذة لاهياء ذكرى الفنان الراحل
المجتمعون يتفقدون على تقديم جوائز صرعية سنوية باسم صقر الرشود



الزميل احمد شمسي يبين بده للندوة ويمنح الكاتب محمد الرشود



د. حسن الجباري

كان الراحل حريشا وينادي بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة

كان الراحل حريشا وينادي بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة
الاعمال الخيرية والندوات بضرورة

د. الجباري ود. شمراوي والفنان خليل اسماعيل

اللجنة الفنية لحرري صفحات الفن في الصحف المحلية
تتبنى مشروع جوائز صقر الرشود المسرحية



د. صالمة السعيد

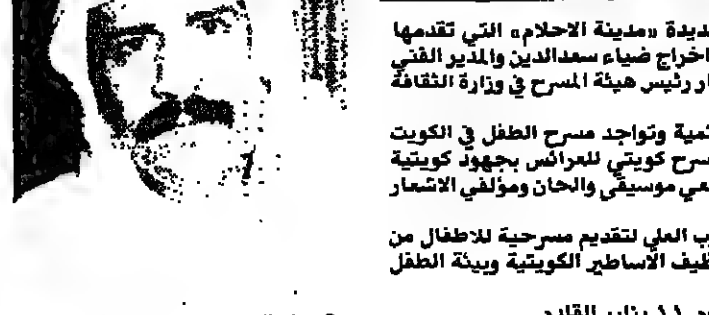
عنه الفنان المؤلف محمد الرشود
شقيق الفنان صقر الرشود
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح

في ختام الاسبوع الفنية الثقافية التي
اقامتها اللجنة الفنية بجمعية
الصحفيين الكويتية اتفق الحضور
على اقامة جوائز مسرحية باسم
الفنان صقر الرشود.

وقد جاءت الجائزة من واقع اهتمام
لقد اتفق الحضور على مكانة الفنان
الراحل صقر الرشود حيث اكدت كل
من المؤسسات الثقافية على دعم
الجائزة مسرح الجزيرة الكويتي الذي لحدث

تقام حاليا في العاصمة الفرنسية
ثلاثة معارض فنية تحري تاريخ الفن
التصويري في فرنسا وتعرض اعمال
مؤسسين فنيين للتصوير.

مدينة الاحلام بالمراسي



سامي

تقدم فرقة استديو الطفل مسرحيتها الجديدة
المراسي بالمراسي
المراسي بالمراسي
المراسي بالمراسي

تقدم فرقة استديو الطفل مسرحيتها الجديدة
المراسي بالمراسي
المراسي بالمراسي
المراسي بالمراسي

تنبؤات فنية لعام ١٩٨٩م

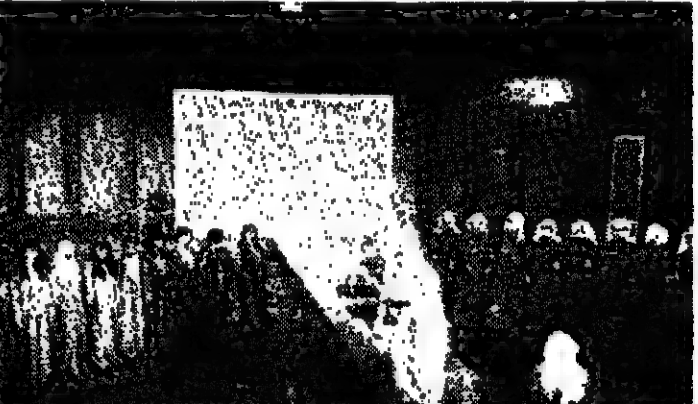
مسارح لكل المحافظات ومسرح قومي ومسرح الطفل وآخر للمرأة
هيئة عامة للفنون واتحاد عام للفنانين وتفرغ عدة من المسرحيين



جانب من اللجنة العليا للمسرح

اعداد: صلاح البابا
في كل عام تجمع اورقنا الفنية التي مضى عليها عام ونذهب الى
«العراف» كي يخبرنا ماذا سيحدث في هذه الاوراق في العام القادم.

مهرجان للفنون التشكيلية وآخر للسينما وعودة مهرجان التفرزيون



لجنة من طلبة المعهد العالي للفنون

الطلوع، ان الدولة سوف تنبئ انشاء
مسرح خاص لتقديم عروض الاطفال
فقط وهذا المسرح سوف يدار من قبل
هيئة فنية تربوية، اعضاءها اساتذة

للدراسة المسرحية ان الادارة الحركية
للفنون المسرحية ان الادارة الحركية
للفنون المسرحية ان الادارة الحركية
للفنون المسرحية ان الادارة الحركية

المرح
وفي التنبؤات الخاصة بالمسرح في
الكويت قال المراف.
في عام (١٩٨٩م) سوف يتم الاعداد
المرح في الكويت في عام (١٩٨٩م).

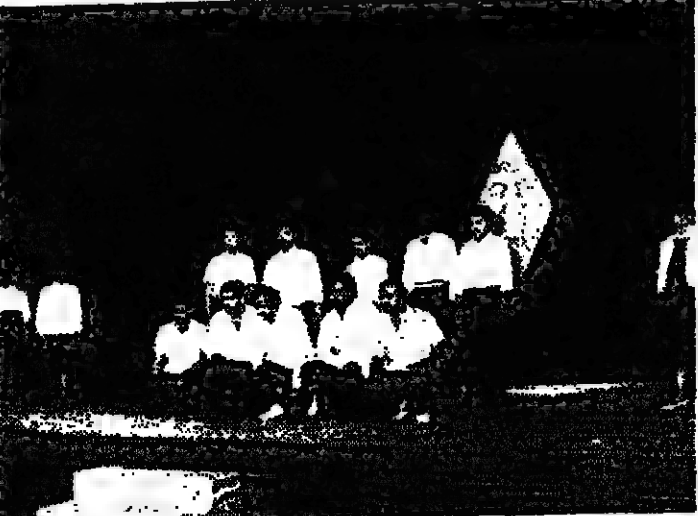
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح

مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح

مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح

مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح
مجلس ادارة المسرح

تغير في النظرة ومناهج معدي الفنون والموسيقى والحصول على الدكتوراه

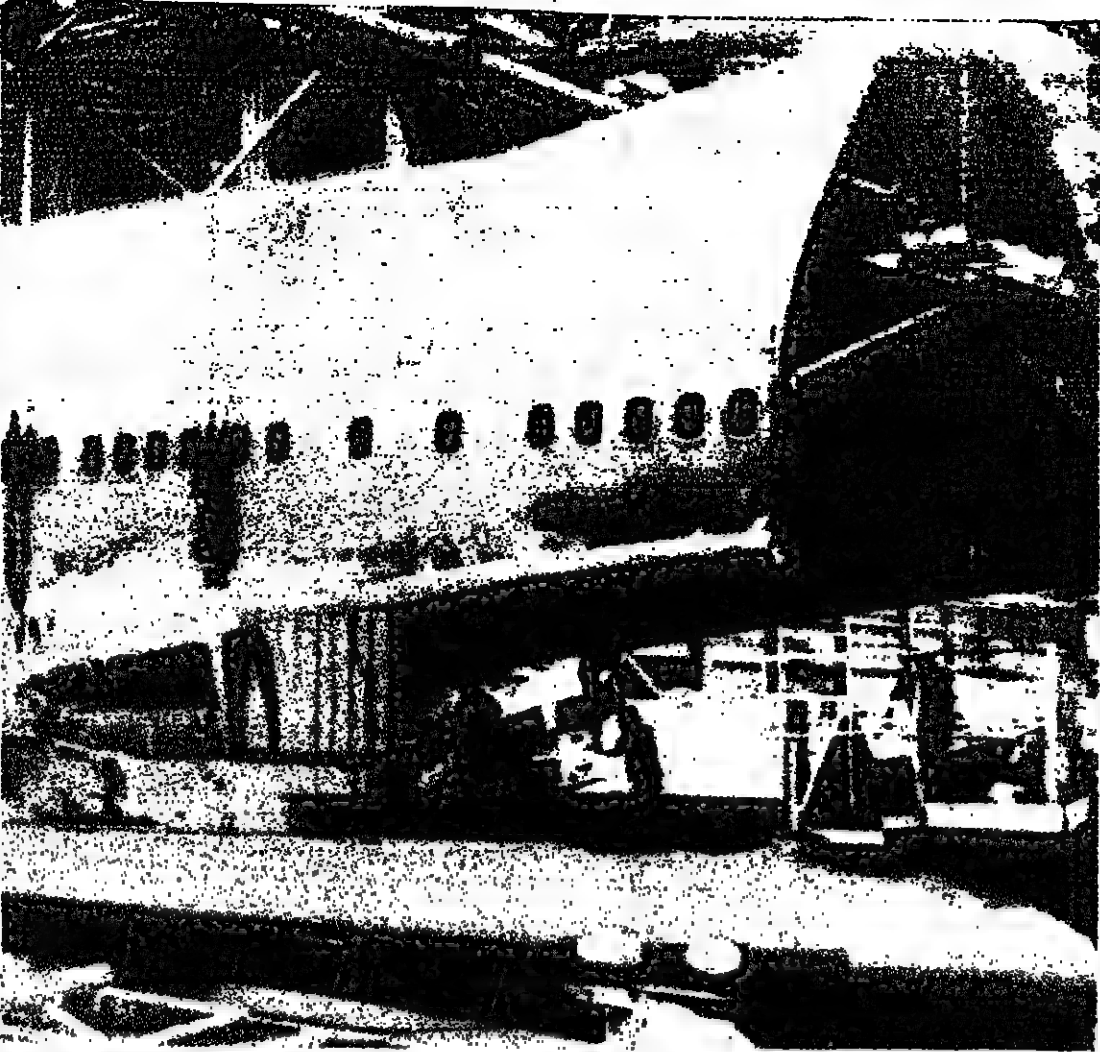


طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية



مشهد من مسرحية سبرلا

الامن، التنمية.. بين ملح الصين.. وبتروول العرب!!



● تمتد صناعة الطائرات والمتطورة على كثر من الممان ذات الخصائص المناسبة لمقاومة الحرارة الناتجة من هذه الاحتكاك بالهواء بسبب السرعة العالية كمنصة «التيانيم» والتي يصنع أجزاء منها في مدينة في منطقة الطائفة وفي صناعة الاجنحة والنيل وفي صناعة المحركات الفاتحة كالبريغ ٧٤٧ (الجامبو) ومحركات المقاتلات والقاذفات الاستراتيجية



● سباق النقل بالطرق الحديدية سيرفض الاعتماد من جديد بتدوين صناعة الفحم والصلب واستعمل اليابان وفرنسا وأمريكا والصين سباق القرن الحادي والعشرين في هذا المضمار فائق مشروعات «الخليج» لإنشاء شبكة لنقل مجلس التعاون



● تطوير أجزاء محركات الطائرات بإدخال مواد جديدة كالتيانيم، وقد حققت شركة جنرال إلكتريك تقدما كبيرا في صناعة وتصنيع محركاتها وتصميمها بعد عقود طويلة من السباقات القوية لها



يقلم اللواء الدكتور كمال عبد الحميد

والتشديد بالمواقف والمجتمعات الجديدة وتحملت الدولة ٤٢٠٠ مليون دولار تمويا للمزارعين ٣٠٥٠٠ مليون دولار لاستمواض نقص مواد البناء واقتطعت هذه المبالغ من ميزانيات التسليح وأعمال الفضاء..

وهكذا تأثرت المخططات الاستراتيجية الأمنية بسبب الاضطراب الذي حل بقطاعات التنمية خلال شهر الصيف فقط وهذا يوضح لنا لماذا شددت الصين قبضتها على «الملح» لمنع وقوع أزمة داخلية ويترتب عليها مضاعفات أمنية قوية ويؤكد ذلك أيضا مدى الربط بين متطلبات التنمية وضرورات الامن من أجل الاستقرار المعيشي كهدف نهائي لكل المجتمعات.

كيف يفيد العرب من تجارب الآخرين؟

وفي مجتمعات العرب بصفة عامة والخليجي بصفة خاصة ما أوجنا إلى تحقيق التكامل الحقيقي وإلى ضرورة الربط الوثيق بكل وسائل النقل لسرعة تبادل القدرات والموارد والنفوذ واليد من قيام شبكة مؤسسة من الطرق الحديدية لاستكمال خدمات ومتطلبات التنمية والامن الخليجي على أن تتسع مستلزمات لكل أطراف الجزيرة العربية وأن يبدأ التكامل جزئيا ثم بالتوسع التدريجي على مراحل زمنية وجغرافية ليرتبط ربط الجزيرة بواحد النيل بكل متطلبات الامن والتنمية بعد أن وضعت أثناء حرب الخليج أهمية ارتكاز أمن الخليج على عمق القاعدة الأمنية له بالبحر الأحمر وادي النيل.. وهناك مجالات أخرى للتكامل العربي في المغرب العربي بشمال إفريقيا وفي شمال الجزيرة العربية ولا بأس من البداية المحلية بتلك القطاعات حتى تقف ويعمدها مستحققت لتقائما ظاهرة الربط بينها بما يكفل تحقيق التكامل المنشود.

ولا شك إن تجارب حرب أكتوبر بنتائجها وتجربة حرب الخليج أفرزت الكثير من الدروس المستفادة لكي تكون مطلقا للتكامل والتطوير العربي ببناء استراتيجية جديدة للتنمية والامن مع ضرورة الاستفادة من مواردها بما في ذلك المخططات الصناعية والسكراب ولا حرج ولا تردد في الاهتمام بكل ما نراه من مصادر تلبية فقد قامت صناعة اليابان وإيطاليا وكوريا وتايوان على المخططات المستندة لها من ساحتها بالجيئة الداخلية أولا.. وبالساسة الخارجية متصاعدا دائما من تلك المخططات والآليات المتزايدة وبتحقيق فقط إلى جولة التنظيم لتلك الصناعات التي أوجدت لمعالجة الصناعة أساطيلها وعتادها الثقيل من تلك المخططات..

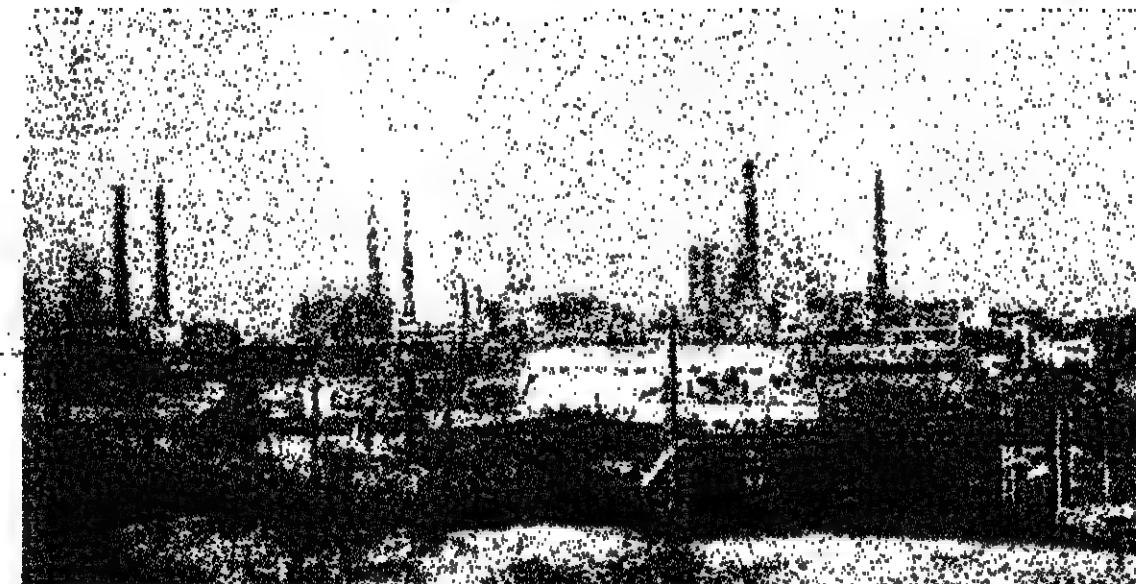
ونعود إلى قصة الملح الصيني والسكراب الياباني والبتروول العربي ونرى في الربط بين هذه الموارد مستلزمات من حيث تأخيرها على كل قطاعات التنمية والامن بالجيئة الداخلية أولا.. وبالساسة الخارجية بعد ذلك وصحيح أن البترول العربي حقق إنجازات كبيرة في هذه المجالات للدول المنتجة له ويقدّر لا بأس به في باقي الدول العربية ولكن لا نلنا في حاجة إلى إعادة النظر لتصنيع البترول والتوسع في البتروكيماويات وعدم استهلاك البترول كوقود أو مصدر للطاقة فإن مجالات تطوير صناعاته تتسع وتتطور منا جهودا كبيرة تشترك فيها كل الدول العربية لتتجاوز مرحلة الاندفاع بالطاقة ولا بأس بالاتجاه إلى مصادر أخرى للطاقة لتبقى معظم ثروة البترول كمنصة للتنمية الاستراتيجية ذات العائد الأكبر وهذا لن يتحقق إذا بقيت استراتيجية تصنيع البترول محدودة في دورها الحالية وأمامها مجالات متسعة لاستكمال دورة استثماره في دول عربية أخرى تتسعى فيها الأراضي القابلة للزراعة وتكثر فيها الأراضي العاملة للزراعة بكل منتجات البترول الصناعية. وكما رأينا ملح الصين لم يقتصر استهلاكه على الطعام بل امتدت أهميته إلى مجالات التصنيع الغذائي الزراعي والحيواني وإلى قطاع الكساء بالنظن والحديد والجلود وإلى زيادة الأفادة منه في الصناعات الكيميائية والحربية وفي زيادة الصادرات للحصول على العملات الصعبة فإن البترول تتسع له أكثر من هذه الفرص.

وقد رأينا بعض الإنجازات لدول صغيرة مثل سنغافورة وهي لا تملك شيئا من الموارد ولا تزيد تعدادها عن مدينة صغيرة في أي دولة عربية ومع ذلك حققت الكثير بتسويق التصنيع بين الموارد المستوردة والسكراب الذي تجمع من كل أسواق المخططات وتمديد تصنيبه المياه التي تستورد من مجاري ماليزيا وأفريقيا تعيد تنقيتها وتصنيعها في مصانعها المتخلفة عن عمليات التنقية والتطهير حتى أصبحت سنغافورة من أوائل المجتمعات الصناعية أن لم تكن في مقدمتها بالنسبة لتعدادها ومواردها.

وأخيرا نقول أن من قصة ملح الصين ومما تنم به من موارد وميناء الله بها لميرة ورسا من أجل أن نصيد تقويم الأفادة من مواردها وأن تزيدها قوة بتكامل الجهود وفي ذلك أول إنجاز حقيقي لما نستهدفه من استراتيجيات الامن والتنمية!!

لماذا فرضت الصين تقييد تجارة الملح؟

وكيف نرى أهمية البتروول بالنسبة لباقي الموارد العربية؟



● مصنع الصلب في «مجانج جونغ» في سيبريا ويعتمد على السكراب كمصدر رئيسي للحديد المطلوب إعادة تصنيعه من الخردة وقد زاد ترسيبه في الستينيات بتمسية خاصة من غورباتشوف

تحريك القوات بالشمال وعلى طول الجبهة السوفياتية بوجود هذه الشبكة النامية من المواصلات الحديدية بما سيجري كافة المفاوضات الصيني في مفاوضات مع السوفييت.

وهكذا ترتبط وتتكيف المصالح الاستراتيجية ببعضها البعض بسبب تفاعل أهمية المواد بوسائل التنمية كالنقل والاتجار والشحن البحري وغيرها.

وكذلك رأينا كيف تأثرت استراتيجية التناهي السلمي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعد فك التحالف بينهما في الحرب ضد اليابان وانفراد كل منهما بجهته وإيديولوجيته ورغم التصعيد بينهما للسباق النووي ورغم إعلان الاستغفار لغواتهما النووية أكثر من مرة إلا أن التناهي بينهما ظل قائما لحاجة روسيا للمجتمع الأمريكي.

وحدثت في الصين الماضي كارتة الجفاف التي أصابت ٣٠ ولاية أميركية فبهبطت حاصلاتها الزراعية وثروتها الحيوانية ونشبت ٦٠٠٠٠ حادثة حريق في ١٢ مليون دونم من الغابات وأهلك ثروة ضخمة من الأخشاب الثمينة فتأثرت بها خطط الإسكان

منذ عام ١٩٨٠ انضاعفت انتاجها ثلاث مرات خلال سبع سنوات وكانت قد اشتركت مع شركة البترول الأميركية «أكسيدنتال» في هذه الوثبة الكبرى إلا أنها عجزت عن تدبير أو تطوير وسيلة للنقل لاحقة الزيادة في الانتاج مما اقتضى التوقف نسبيا هذا العام انتظارا لتطوير النقل الحديدي بين مناجم الفحم الشمالية في «أن تاي باو» وبين ميناء التصدير الشمالي في «كينهو» - نج - داو ومازال الهدف المطلوب تحقيقه في الخطة الخمسية المنتهية بعام ١٩٩٣ هو تصدير ٢٠ مليون طن.

وهكذا يعود الفحم من جديد إلى القوة بعد أن ساد البترول ثم البترواليم ساحة المواد الاستراتيجية..

امتعة أخرى للمواد المختلفة

ومعنى عودة الفحم إلى مكانته بالصين أن تطورا كبيرا سيطر على شبكة النقل بالطرق الحديدية لخطة صادرات الفحم في الشمال وهذا يفيد تلقائيا استراتيجية الدفاع والامن للصين في مواجهتها للاتحاد السوفياتي إذ سيتوفر للصين ضمان سرعة

وشتعت بالحاجة إلى المزيد من العملات الصعبة لشراء التقنية ومعدات التطوير الإلكتروني وكان لابد لها أن تضاعف صادراتها ولو على حساب التفتيش المؤقت لشعبها وتحديد أنماط استهلاكه وكان رد الفعل لذلك هو إقبال الشعب على تخزين فائض غذائه بتعليقه وتصنيعه ذاتيا بالإنزول وبغ الخلود والغذاء بتعليقه لتغطية نفقات المعيشة مع استمرار ارتفاعها المتوازي مع التطور الصناعي الأخير وذلك زاد الإقبال عوليا على تخزين «الملح».. وهكذا ارتبطت وتضارعت قضايا الامن الغذائي بنظام استهلاك الخامات مع موجبات التنمية للاقتصاد القومي وزيادة الصادرات للحصول على العملات الصعبة لاستيراد التكنولوجيا لاستكمال إنجازات الفضاء لتطوير صناعة نقل الأقمار لمنافسة روسيا وأمريكا وكالة الفضاء الأوروبية للحصول من جديد على العملات الصعبة.. وهكذا تسلسلت حلقات دائرة التطور العلمي والصناعي على حساب علاقة المواطن الصيني بالملح.

وهكذا ظهرت أهمية الملح في حياة المجتمع الصيني الذي لا يزال يرى أنه على طريق طويل للوصول إلى مكانته الحقيقية ولكي يلحق.. ويسبق كل من: هونغ كونغ وتايوان وهما من أراضي الصين إلا أنها حققتا السبق في مضمار تجارة وصناعة الإلكترونيات.. وكان لابد للصين أن تشق طريقها بعمل مرسوم مخطط على تعاون الشعب كله في تطبيق سياسة الاندفاع للتطور الصناعي ولو على حساب الحاجة الذاتية للأفراد إلى حين!!

وبالقرار الأخير.. نخل الملح قائمة العناصر والمواد الاستراتيجية مع الذهب واليورانيوم والبلوتونيوم والكروم والفحم والأكسجين والبترواليم والسكراب الملح عليها جميعا بسهولة تحضره وتصنيبه وقلة نفقات صلاته مع وفرة موارده التي لا تنضب ولو من مياه المحيط إذا نضبت مناجم الأرض.. وبذلك تميز عن كل تلك العناصر كما تميز الهواء على كل عناصر الحياة بوفرته وبإلحاق أهميته.

جدولة الخامات الاستراتيجية

وبذلك أعادت الصين - بالنسبة لطرفها - جدولة قائمة السلع وفقا لأهميتها الاستراتيجية ولاشك أن لكل مجتمع خصائصه وطريقه بما يؤثر على ترتيب الأولويات بين مختلف موارده.

وبالنسبة للدول العربية نرى تفاوتا كبيرا في ترتيب أولويات الأهمية بين خامات وموارد ثروتها فقد تكون الأولوية للبترول وقد تكون للموارد الغذائية قد تكون للكثافة البشرية الماهرة وقد تكون لمصادر الطاقة المختلفة.. وحتى بين الخامات يختلف الحال من مجتمع إلى آخر فقد كان الملح من أهم موارده ثروة اليمن في الماضي يوم ازداد معدل صادرات الأسماك الملحمة بالجنوب اليمني إلى القارة الهندية وشرق إفريقيا ويوم كانت تصدره إلى اليابان وخاصة بعد الحرب العالمية الأخيرة.

وبالنسبة للدول الصناعية لاتزال تختلف حتى الآن عن بعضها البعض في ترتيب الأولويات للخامات وبعد أن كان الفحم عروس تلك المواد حتى نهاية التاسع عشر ثم تراجع أمام ظهور البترول حتى ظهرت العناصر المشعة التي استخدمت في إنتاج الطاقة النووية.. فاهتزت بذلك مراكز الفحم والبترول مما في مجال الطاقة.. ورأينا مؤخرا كيف بدأ تراجع أهمية المواد المشعة بعد ازدياد حوادث التلوث الإشعاعي في بريطانيا، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي بما أدى إلى وقف العمل ببعض المفاعلات.. بل وأعلنت السويد منذ عام ١٩٨٧ بعد حادثة الحريق بمفاعل تشيرنوبيل السوفياتي عزمها على وقف المفاعلات النووية تدريجيا حتى يتم تصفيته عام ٢٠١٠ في حين أن فرنسا تصرف على عكس ذلك تماما بأن سارعت في بناء المزيد من المفاعلات باعتبارها الدولة الوحيدة التي لم تتعرض لأي كسبة نووية بسبب مفاعلاتها.

وعادت الولايات المتحدة إلى انتاج الفحم فقد كانت أعظم الدول انتاجا وتصديرا له وكذلك أعلنت إيطاليا وإسبانيا عزمهما على مضاعفة انتاجهما منه واما بالنسبة للصين فقد حققت قفزة واسعة في هذا المضمار

أعلنت الصين منذ أيام قرارا خطيرا بمنع تخزين الأفراد «الملح» مع تنظيم التعامل به بالبطاقات لاعتبارات تتعلق بقضايا «الامن، والتنمية» القومية.

نعم.. هكذا حدثت الصين أهمية «الملح» بالنسبة لامنها القومي في الجبهة الداخلية وانعكاسات ذلك على استراتيجيتها الخارجية.. ويعني السؤال الملحق أمامنا هو كيف أصبح الملح بهذه الدرجة الرفيعة بين كل الخامات والموارد في أكبر مجتمعات الدنيا وفي إحدى القوى النووية الكبرى؟

وكيف بلغت أهمية الملح تلك الدرجة التي استوجبت إصدار تشريع خاص لم يسبق له مثيل في تاريخ الصين المعاصر.. وما الذي يعني هذا في منطقنا العربي من هذه الظاهرة الغريبة؟ وكيف تقاس أهمية المواد والخامات في التقييم الاستراتيجي؟ وابن الملح بالنسبة للخامات الثابتة في هذا العصر النووي وعصر الفضاء؟ وكيف نفيد من هذا التطور في نظرة التقييم لتطلعات الامن وأولويات التنمية.. ولهذا نبدا بإيجاز من أولها..

ظل المجتمع الصيني منذ عدة قرون خلت زراعيا تمتد ريعته الواسعة بين مختلف الهضبات من السهول والوديان وبين الأنهار والجبال وجمعت بين مناطق مختلفة الأجواء فتعددت موارده الزراعية والحيوانية والسكنية مع امتداد ساطته على المحيط الهادي وما احتوت مياحه الإقليمية فكانت الصين بطبيعتها الواسعة الغنية مجتمعيا مستقرا يسوده الرضا حيا والرخاء أحيانا حتى كانت ثروته الغذائية ظاهرة تميز بها وسجلته الآثار القديمة إلى حد التقديس وكان الغالب الغدائي من موارده الزراعية.. والحيوانية.. والسكنية يحتفظ بتعليقه حتى أصبحت صناعة التملح لحفظ تلك الأغذية صناعة متميزة تحسنت تدريجيا مع مرور الزمن ووضحت من خصائص شعب الصين في مختلف مناطقها..

وبانتشار تلك الصناعة وتطورها أصبحت مصدرا صالحا للتصدير مما أضف رضاء للشعب.

وهكذا ظهرت أهمية الملح في تنمية الصادرات وفي تمكين الشعب حفظ فائضه الغذائي صالحا للاستهلاك في مواسم البرد والشتاء قبل ظهور البرادات وغيرها من وسائل حفظ الغذاء وتوارث شعب الصين هذا النمط الاخلاقي والصناعي في ترشيده استهلاك الأغذية من الخضراوات واللحوم والأسماك وخاصة في المناطق النائية التي تصعب بها وسائل النقل والتي تتعرض للملح بسبب الجليد والفيضانات.

وأصبحت صناعة «التعليق» من خصائص المجتمع الصيني بل كانت تعتبر وسيلة حضارية نقلتها شعوب أخرى كثيرة حتى راجت تجارة الملح ومعها تجارة التوابل والتي أصبحت بغيرها ذات أهمية استراتيجية وتاريخية بالنسبة لأوروبا التي انطلقت منها قوات الاستعمار لبلدات التوابل في أفريقيا وإسيا.. والتي بسبب التنافس فيها تم اكتشاف أمريكا والتي من أجلها قامت الحروب الصليبية لغزو الشرق العربي باعتباره أهم معاير تجارة التوابل القائمة من الشرق الأقصى إلى أوروبا.

ازدياد الطلب على الملح في صناعة الكساء..

وتوارث شعب الصين أنماط الحياة وطرق حفظ الطعام وتصديره وتقدمت صناعات أخرى كالنسيج وديباغة الجلود واعتمدت بذلك صناعة الكساء على الملح بدرجة كبيرة في إنتاجها ونفقاتها وهكذا زاد الطلب على «الملح» وتناقصت العملة في صناعاته بالملاحة الساحلية وبالطعام الأرضية بسبب تحول تلك العملة إلى قطاعات الصناعة «التجارة» والنقل لارتفاع عائداتها وبذلك قل المعروض من الملح مع استمرار ارتفاع الحاجة إليه.

وتطورت الصناعة في القطاعات المختلفة وخاصة الكيميائية التي دخلت كافة القطاعات الأخرى مما جذب كثيرا من الأيدي العاملة للصناعات المخطورة من باقي القطاعات «اليدانية» قطاع «الملح» رغم شدة الحاجة إليه لاستخراج مركبات وعناصر كيميائية تدخل في القطاع الكيميائي كالسوديوم، والكلور، والمبيدات، والمطهرات، ومواد التجميل وغيرها.

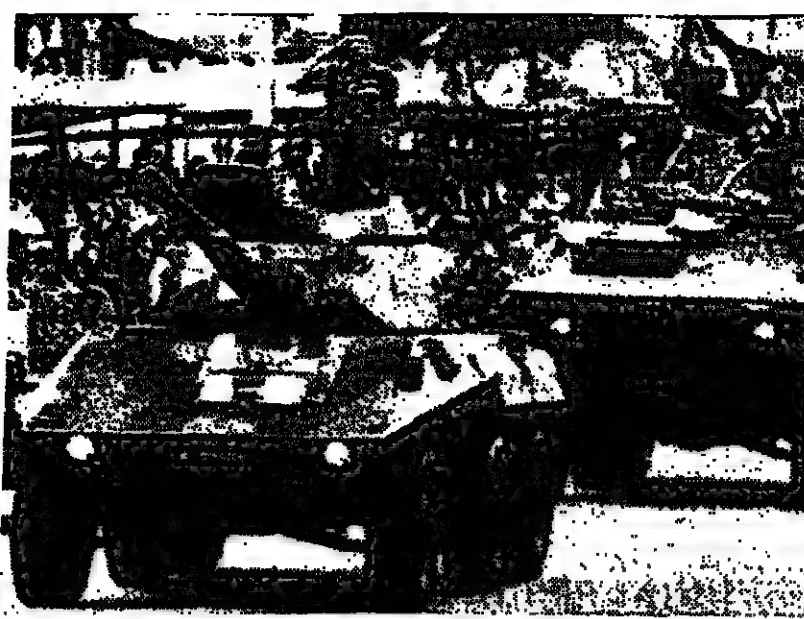
وهكذا اتسعت للمرة الثالثة مجالات توظيف «الملح» في الصناعات المتقدمة الأكثر ربحا من تسويقه على صوته.. الخام.

وجاء عصر البترول للصين مؤخرا بعد حرب أكتوبر ونشطت أعمال التنقيب بالشواطئ وباليابا الإقليمية وتحققت إنجازات كثيرة شنت عشرات الآلاف من الداملين من القطاعات المختلفة وتوقفت ملاحات ساحلية كثيرة أمام الصحة البيئية المثيرة وكانت الصين قد بلغت قبيل ذلك تحولها النووي منذ أكتوبر عام ١٩٦٤ وطرقت أبواب الفضاء وصارت أكثر طموحا وطعما في مزيد من النهضة التكنولوجية

● ثورة تكنولوجية بسبب خصائص المواد في مصانع لسيابك الطائرات.. وتجري بحث تكنولوجية لتصنيع سيابك تقاوم الحرارة والتلف السريع والمدا والتآكل وتبقى مشكلة تخفيض تكاليف الصيانة ولو على حساب تكاليف التصنيع ولكل لضمان سلامة الطائرات

التسليح النووي في الشرق الاوسط

الحلقة السادسة



اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تسليح الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط لم تزال مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الاميرالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دول عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجية عن ارادتها فرضت نفسها من مطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجحا في الغيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط او على غيره من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متمايزين من خلال الواقع الدولي الذي شملهما دون غيرها من المجتمعات وان كان هذا التمايز سيكون مردوده اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستمد لاقتامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الاميرالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة باسلحة نووية اكثر تقدما من قبلة هروهيما التي كانت بداية حرب الشومب التي تدور في تلك ليس تلك الواقع الدولي بالمفهوم الحديث.

التصنيع هو توافر الاستقلال في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي شهد ميلاد الدول الفتية في الشرق الاوسط ولكن التصنيع يسقط بين ايدي المستعمرين، كما يسقط بين ايديهم كل شيء آخر في الدولة المستقلة حديثا.

وفي هذا السياق يتحول التصنيع الى المجال الحربي، ويتحول الصناعة الحربية التقليدية، تدريجيا، الى صناعات نووية، ويصبح هذا مظهرا من المظاهر الهيدية - «عسكرة» المجتمع، وهي الظاهرة التي قلما نجا منها بلد من بلدان العالم الثالث.

الصناعة في العالم الثالث

كانت ايدولوجية التصنيع قد كتبت اقداما بروسخ في الوقت الذي حملت رايح التغيير، الحادثة بعد الحرب، دول العالم الثالث الى الاستقلال. ولقد كانت مجاديه كل من الاسلوبين الاقتصاديين تقضي بان التصنيع هدف في حد ذاته. كان الاسلوب السوفياتي في فرض التصنيع، فرضا، يهدف الى اضعاف الصلبة الامبريالية على المجتمع، بينما الاسلوب الغربي في التصنيع بالتكنولوجيا، المتطورة والقيمة المادية والارتفاع الانتاجية، اثبت انه اسلوب مناسب لرفع مستوى المعيشة والنمو القومي. واخر اثبات على صلاحية الاسلوب الغربي هو اليابان، والتي بدأت مسيرتها في النمو من اساس منخفض تماما مثل الدول حديثة الاستقلال في اسيا وافريقيا ولهذا فقد اثير التصنيع الطريق الوحيد لتحقيق النمو الاقتصادي. الصناعة أصبحت تعني الحداثة. وبالإضافة الى ذلك، الصناعات الانتاجية أصبحت تكتسب وسيلة التحرر لمجتمعات الفلاحين والاساليب الزراعية المختلفة، وهكذا أصبح المسرح جاهزا لولوجة اخرى من الثورة الصناعية على مستوى العالم.

ومن الطبيعي ان ايدولوجية التصنيع هذه قد تبلت الى كل اجزاء النظام العالمي، واصابت بدورها غالب كل وثائق الأمم المتحدة التكنولوجية والتخصصية والاقليمية. وولدت «حقبة التنمية» والخطط الخمسية، وبالطبع، رجحت الصلوة الجديدة في الدول الوليدة بفترة التصنيع، حيث كانوا يظنون انهم ليس فقط كمظهر للثروة والهيبة بل كوسيلة لتوفير السلع والخدمات الضرورية للمنطقة المتوسطة. وعادة ما تضمن شكل القوى داخل القدرات القومية أعضاء اقوياء من المؤسسة العسكرية، يتحكمون باساس اقتصادي مستقل او بدعم بيروقراطي كبير، او كليهما. وفي أحد مقترحات الطرق التاريخية اخذت المؤسسة العسكرية على عاتقها قيادة الوطن وتحديد اهداف التنمية الاقتصادية. وهذا الصراع القومي، والحلول الوسط، أدت في نهاية الامر الى وضع الاسس للتركيبة الصناعية - العسكرية المعقدة في العالم الثالث.

ولم يولد النمو الاقتصادي

بالرغم من ان الدول الصناعية قد تمتعت بنمو اقتصادي لم يحدث مثله من قبل في الثلاثين عاما التالية لعام ١٩٤٥، فان النمو في الدول النامية كان نمو رابعا جديرا بالملاحظة. كما هو موضح في القائمة ١٠. شاهدت الدول النامية ارتفاعا ثابتا ومستمر في نصيبها من القيمة الانتاجية المضافة، عالميا. ٧٨٪ عام ١٩٦٣ الى ١١٦٪ عام ١٩٧٤. وبدأ التصنيع ايضا، يؤثر على التوزيع القطاعي لثروات ومصادر الانتاج. قائمة رقم ١٠ توضح الاتجاه التاريخي لهذه العملية وطبقا لهيئة «يونيدو» فان ٨٥ دولة من دول العالم الثالث كان نصيبها ٧٪ من القيمة الانتاجية المضافة عالميا عام ١٩٦٠ بالمقارنة مع ٩٪ بعد ١٥ عاما فقط وهذا الأداء المثير جعل البنك الدولي يقرر ان الدول النامية تطورت بشكل مثير خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، مستفيدا من هذا التقدم بما يجعل ٧٪ سنويا، وكذلك تسارع معدل النمو السنوي للنمو من حوالي ٢٪ في الخمسينات الى ٣٪ في الستينات، وذلك بعكس ما تدل عليه خيرات هذه الدول قبل عام ١٩٥٠، وهذا يعتبر نمو هائل بالنسبة للسجل التاريخي.

يقتصر التفاوت معلما واضحا من معالم التصنيع والنمو الاقتصادي في فترة ما بعد الحرب، وسواء كانت نقطة البداية هي الموارد الطبيعية، معدل النمو، استثمارات اجنبية محلية... الخ، فان تركيبة النسيج الصناعي اتت شارها في بعض بلاد العالم الثالث فقط وهي البلاد التي اطلق عليها اسم البلاد الصناعية الجديدة. وطبقا لحسابات هيئة «يونيدو»، فان امريكا اللاتينية ظلت هي أعلى المساهمين من العالم الثالث في القيمة الانتاجية المضافة عالميا، من ٤١٪ عام ١٩٦٠ الى ٤٨٪ عام ١٩٧٤، وذلك بالمقارنة مع جنوب وشرق اسيا ١٩٪ الى ٢٥٪ عام ١٩٦٠ الى ٣٠٪ عام ١٩٧٤. وفي افريقيا ١٠٪ الى ١٤٪ عام ١٩٦٠ الى ١٨٪ عام ١٩٧٤. ولكن بحلول عام ١٩٨١ زاد نصيب افريقيا: وغرب اسيا الى ١٪ من القيمة الانتاجية المضافة عالميا، ونصيب امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا زاد الى ٣٢٪ و٥٩٪ من المجموع العالمي على التوالي.

واضح الصورة اثر النظر الى متوسط معدل النمو السنوي في دول العالم الثالث طبقا للدخل القومي. فلو سلخنا من مجموعة الدول منخفضة الدخل (٢٨٪ دولة)، بها ٥١٪ من مجموع سكان العالم، شهدت متوسط نمو سنوي قيمته ٤.٤٪ في القيمة الانتاجية المضافة خلال اعوام ١٩٦٣-١٩٧٤، وذلك بالمقارنة مع ٤.٧٪ لبلدان العالم الثالث (بما في ذلك المتوسطات الاخرى التي تسمى للدخل اثنى المتوسط ١.٨٪ من سكان العالم ٢١ دولة)، والدخل المتوسط (١.٦٪ من سكان العالم ٢٤ دولة) ومن دول (أقل تقدما) كلها شهدت متوسط نمو سنوي فوق ٢٪ بين ١٩٦٣-١٩٨١.

عسكرة المجتمع ظاهرة عاشتها دول العالم الثالث

الصادرات المصنعة (خاصة الماكينات ووسائل النقل) أكثر من صادرات البرازيل والارجنتين والمكسيك وتايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية واسرائيل.

جزر التقدم الصناعي

بحلول عام ١٩٨٠ كانت البلاد التالية قد حققت شهرة في المجالات الاتية ذكرها: البرازيل، الارجنتين، المكسيك، شيلي، فنزويلا، كوريا الجنوبية، وايران، اشتهرت في مجالات معدات النقل (بما في ذلك صناعة السيارات التجارية والاوروبيسات). البرازيل، الارجنتين، الهند، وكوريا الجنوبية، اشتهرت في مجال بناء السفن، هونغ كونغ، سنغافورة، وتايوان، في الماكينات الكهربائية. البرازيل، الارجنتين، والمكسيك، اشتهرت في مجال السلع الرأسمالية.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على انه قد نشأت بعض «الجزر» الصناعية المتطورة بين الدول الفقيرة واخذت تنشر جذورها وتثبت وجودها كمرکز للتطور الصناعي في العالم الثالث. ومن الطبيعي ان مثل هذا التغيير له اثره الكبير على المجتمعات المعنية. وفي كل الحالات، تقريبا، حدثت عملية التصنيع جنبا الى جنب مع فترة طويلة من الحكم العسكري. وهناك امثلة عديدة لهذا التزامن، منها ما حدث في البرازيل والارجنتين وتشيلي والاندونيسيا وكوريا الجنوبية وباكستان وايران والفلبين ونيجيريا وتركيا والعراق وليبيا وسورية.

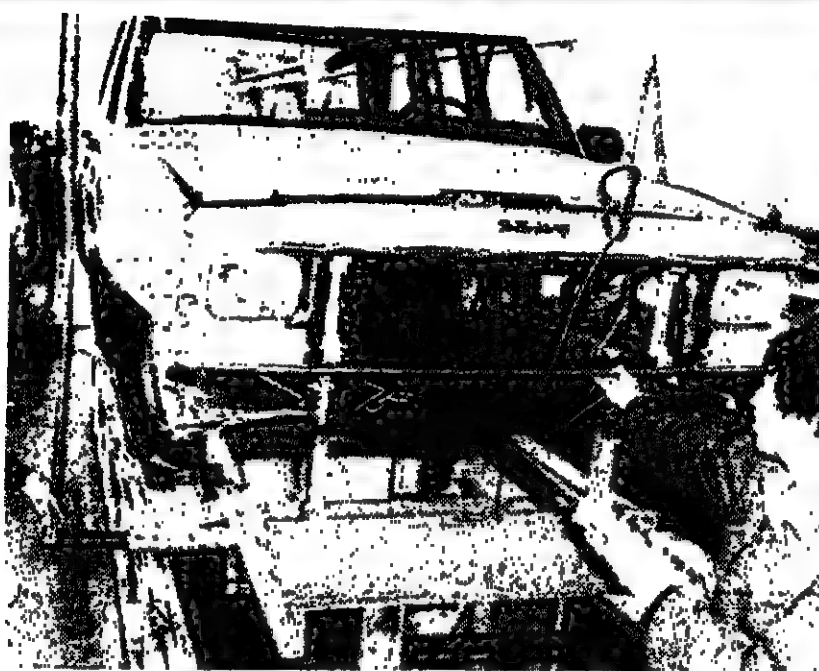
بالإضافة الى ذلك، فان كل نظم الحكم العسكري لم تتخذ بنجاح اهدافا صناعية، فالبعض حقق «مجزئات» بينما فشل الآخرون فشلا ذريعا. وعموما فان تأثير الحكم العسكري في التوجيه الى قمة الحكم في الدولة، التركيز المتناغم على القطاع العسكري، اضعاف النظم المتنافسة على المشروعات الاقتصادية الرئيسية، تحالف وثيق مع قوى اجنبية (وبخاصة الدول الموردة للمعدات العسكرية)، قمع المعارضة بقسوة وسرية... لايسف، لا تستطيع اضافة قائمة اخرى، تضم بلادا طرأت فيها تطورات ديمقراطية حديثة الى هذا التاريخ للجاحات الصناعية في دول العالم الثالث. فالبرغم من عودة الجيش الى مكانته في البرازيل والارجنتين وبيرو وكولمبيا، فان القوات المسلحة لا تزال مركز قوة كبيرة في امريكا اللاتينية. وكذلك فان بالرغم من التغيرات البسيطة التي دخلت على الحكم في بلاد اخرى من العالم الثالث (مثل انهاء حكم ركوس ودواللي)، فان تلك التغيرات لم تبتعد الجيش تماما عن مركز اتخاذ القرارات، وهذه التغيرات البسيطة لم يحدث اي اثر حاسم وجذري في نظام الحكم او المجتمع، حيث يوجد نظام يتحكم فيه العسكريون.

وفي الشرق الاوسط - طبعاً - يبدو الحكم المباشر للنسوة العسكرية.

انه من الخطا وضع اللوم كله على القوى الغربية وادانتها وحدها بأنها.

(أ) قد خلقت في مستعمراتها السابقة الظروف الصالحة للحكم العسكري.

(ب) او قد انغمست بعمق في مؤامراتها الاستعمارية. الحقيقة ان الاتحاد السوفياتي (المعسكر الاشتراكي) منذ عشرات السنين يشجع الانقلابات العسكرية القومية في العالم الثالث. وقد جاء تدبير تشجيع هذه التحولات العسكرية في مجتمعات العالم الثالث اعتمادا على مبدأ «طريق التطور غير الرأسمالي» (يعني انه ليس رأسماليا او اشتراكيا). وقد برز تطبيق هذا المبدأ للاتحاد السوفياتي، تايدد الثورات القومية والقبلية، أخلاقيا وعسكريا، ضد الرأسمالية الغربية، ضباط «قوسيون» من الرتب المتوسطة القيت عليهم مهمة تاريخية.. حتى ولو كان ذلك على حساب اباداة الرجعية.. حتى ولو كان ذلك على حساب اباداة الحركات الشيوعية المحلية. وهكذا ايد الاتحاد السوفياتي الحكومات العسكرية في العراق وسورية وليبيا واليمن الجنوبية واثيوبيا وموزانق وأنجولا وغانا. وقد تغيرت مبدأ «طريق التطور غير الرأسمالي» فيما بعد ليصبح «المتحج» نحو الاشتراكية، واتخذ هذا المبدأ وتطبيقاته غطاءا لخطة مصالح الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية والقومية في العالم الثالث، واتخذت البيروقراطيات المحلية والبرجوازية الصغيرة مكانها على دفة الحكم المركزي. والظاهر ان هذا الاسلوب قد فتح الابواب الى نظام من رأسمالية الدولة المتطرفة الى الامام، في كثير من المناطق الجنوبية، ويعتقد بعض المراقبين ان سياسات الاتحاد السوفياتي هذه لا تتبع فقط من غرور سياساته الاستراتيجة، وانما لها جذور اعظم من ذلك، جذور تعود الى النمو المتزايد لحركة رأسمالية الدولة في الاتحاد السوفياتي، وبالنظر الى كل من التحليلين، فان النتيجة واحدة بالنسبة الى تزايد الانفاق العسكري وارتفاع حدة التوتر في المنطقة.



● بعد الحرب الثانية بدأت تولاة التصنيع بالاستقلال

العملية. بعد تقويم النمط القطاعي في التصنيع، سوف تأتي نظرة عامة على قوى التصنيع الاقليمية. (انظر الجدول ١٢). هناك اتجاه عام في الدول الصناعية الجديدة من الناتج الاجمالي للصناعات الخفيفة انخفاض من ٥٦.٩٪ عام ١٩٦٣ الى ٥٧.١٪ عام ١٩٨٠. ولقد نشطت الدول الصناعية المتقدمة (خاصة اليابان) في تخطيط مشروعات الصناعات الثقيلة المذكورة وتنفيذها) وكذلك فعلت المؤسسات الصناعية في دول الكتلة الشرقية. ولقد تمت المداخل الصناعية بسرعة كبيرة في غالب الدول الصناعية الجديدة المتوسطة والكبيرة، مصانع الحديد والصلب، صناعات وسائل النقل الخفيفة والثقيلة بناء السفن، الكيماويات... الخ. كل هذه تمثل حتما كبيرا من الصادرات في عدد من الدول الصناعية الجديدة.

بين الدول المصدرة الكبيرة في العالم الثالث، تمثل

٨٠٪ وظلت تركيا فقط بين اكبر عشر دول صناعية في العالم الثالث بنصيب يبلغ ٣.٧٪ من المجموع. عمق التصنيع في العالم الثالث، والاداء الانتقالي للجنوب يتضح من القائمة رقم (١١) الاداء المرتفع بصورة واثمة للدول الصناعية الجديدة يتضح تماما بالنظر الى معدل نمو صادراتها المصنعة بين ١٠٪ و ٢٠٪ خلال الفترة بين عامي ١٩٧٧-١٩٨٠. وبالإضافة الى ذلك، فانه بحلول عام ١٩٧٩ كانت ست دول صناعية جديدة (هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وساليزيا والبرازيل وفنزويلا) قد حققت رقم تصدير اجمالي يفوق رقم اليابان (٤ بلايين دولار). والمانيا الغربية (١١.٥ بلايين دولار) المائل عام ١٩٦٠، واظهرت مقدرة على الوصول الى رقم التصدير الاميركي لعام ١٩٦٠ (٢٠ بلايين دولار).

واذا اردنا صورة اوضح واكمل للتصنيع في العالم الثالث فيجب علينا ان ندرس، ايضا، نمط هذه

واذا نظرنا الى دول العالم الثالث ككل ونصيب كل منها في القيمة الانتاجية المضافة عالميا، فسنرى ان عددا قليلا منها فقط هو الذي يظهر باستمرار في القوائم الخاصة بهذا. في عام ١٩٦٣ كان نصيب ١٠ دول من العالم الثالث ٧.٠٪ من القيمة الانتاجية المضافة (دول العالم الثالث ٩٧ دولة)، وبحلول ١٩٨١ كان نصيب اكبر عشر دول صناعية في العالم الثالث ٦٩٪ من المجموع. في عام ١٩٦٣ كان نصيب ٦ دول في امريكا اللاتينية (البرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا وبيرو وشيلي) ٤.٨٪ من مجموع القيمة الانتاجية المضافة في العالم الثالث. بحلول ١٩٨١، زادت البرازيل نصيبها الى ٢.٢٪ من المجموع، وكان نصيب ٤ دول فقط من دول امريكا اللاتينية (البرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا) ٤.٤٪ وجاءت اربع دول من الشرق الاقصى (كوريا الجنوبية والاندونيسيا والفلبين وهونغ كونغ) في المركز الثالث ١.٢٪، وانخفض نصيب الهند الى

بعد الحرب العالمية الثانية

تمت توأمة التصنيع بالاستقلال

الصادرات المصنعة لبلدان مختارة متوسطة الدخل

البلد	حصة الصناعة في اجمالي الصادرات (٪)	قيمة الصادرات المصنعة (بلايين الدولارات)	معدل نمو الصادرات المصنعة (٪)
هونغ كونغ	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٨٠	٧٧ - ٧٧
تايوان	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٨	٧٧ - ٧٧
كوريا (ج)	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
سنغافورة	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
البرازيل	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
اسرائيل	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
المكسيك	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
الارجنتين	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
اليمن	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
ماليزيا	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
الفلبين	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧
تايلاند	١٩٧٣ - ١٩٨٠	١٧	٧٧ - ٧٧

المصادر:

الأمم المتحدة، الكتاب السنوي للصناعات التجارية الدولية، اسواق مصلية، البنك الدولي، حيزر السند من العالم، ١٩٨٠.

الجدول ١٢.

هكذا منه لأصل

الاولى من نوعها التي تحدث في تاريخ القضاء الاردني ويكون المتهم قد نجا من عقوبة الاعدام شنقا حتى الموت لمرتين متتاليتين.

وقد خصصت المؤسسة لهذا المشروع مبلغ (٣٠٠) مليون دينار للفصل الدراسي المقبل على شكل تم تقديمه للطلبة الفلسطينيين من فلسطين المحتلة الذين انقطع عنهم المساعدة المالية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وضعت المؤسسة الطلبة الفلسطينيين الذين تطبق عليهم الشروط مخفية الكليات المؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية وإتاني من بين الشروط المطلوبة أن يكون أولياء الأمور من الطبقة المتوسطة أو المتدنية.

من سكان المناطق المحتلة وأن يكونوا خارجيها متعاقبين بمراسلتهم في جامعات خارجية معترف بها كأصول في البكالوريوس والمجستير والدكتوراه.

مؤكدين ان وحشتنا الوطنية هي عنصر جوهري في تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية لنا جميعا . ان غايتنا الاساسية هي توفير الحياة الكريمة للمواطن باعتبارها القيمة الحقيقية لحضارتنا في الوطن . مستغنيين ومن اجل ذلك سخرت لقنونة لبلدنا كل الوسائل والامكانيات واستكملت سياسات التنمية والتربية على مبدأ أصل الإنسان وهو ان العلم اعم اساسا لنقدم الخدمت كما استمدت توجهاتها من قيم ديننا الاسلامي الحنيف وتراث اجدادنا العريق . فانشأت المدارس والجامعات العلمية والمؤسسات الثقافية والعلمية فكلت جامعة الامارات توفر التخصصات العلمية في كل فروع العلم والمعرفة لتلبي احتياجات البلاد في مختلف المجالات ثم توافي الدول المتحولات الاجتماعية والتخصصية التي يمر بها عالمنا المعاصر . كما يفر الحوكم كل الخدمات الصحية حيث تستطيع المؤسسات والهيئات الطبية المجهزة باحدث انواع الاجهزة - وترسوتمت في بناء المؤسسات الاجتماعية المختلفة وفكرت التاهيل ومراكز المؤقتين وحفظت رعاية الاطفال والسنين وشجعت مراكز متفصلة للحدود الاجتماعية بهدف مساعدة مستوطني الوشي لتدبر لاسرة التي هي قوام المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وصحيا .

بين الدول الأعضاء في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والعسكرية والأمنية والخميس الماضي واختتمت أعمال القمة التاسعة في دولة البحرين الشقيقة والتي شكلت فيها قاعدة دول المجلس. وسعيتهم تجاه العديد من القضايا التي تهم أبناء المنطقة وذلك من أجل الوصول إلى حل قاطع الخلل الاقتصادي الموجود في مجالس الشركات بين أبناء دول المجلس. كما أكد على استمرار تمسكه بتحقيق التضامن العربي ومواجهة كافة القضايا التي تواجه الأمة العربية، إن شعوبنا وبمسؤوليتهما من وطننا واستقراره وتقدمها وبالصالح والامن والاستقرار في منطقة الخليج دعاءات إلى تأييد كل المصالح والجهود الساعية من أجل إيقاف الحرب العراقية الإيرانية كما أكد على ضرورة تعزيز التعاون العربي الإسلامي الشقيقين والهادئ على وجه الحرب من مخاطر تهدد من استقرارها وحصد أهلها وفق المبادئ الأساسية لجامعة الدول العربية والتمسك بالواقعة في قبول تفضيل قرار مجلس الأمن الدولي في ١٩٨٢ داعين جميع الأطراف المعنية إلى الالتزام بالتكامل بتنفيذ بنود قرار المؤتمر للتوصل إلى وقف إطلاق الحرب والانسحاب والحيثي تمام السلام والتمساح والتواشيق في كل مباديء ديمتنا الحبيبة. وتعوّل كل الدول والقوى المحلية للسلام والسلامهم من وصول الطرفين إلى سلام عام وبأن يرضى الجانبين.

● الشيخ زايد بن سلطان

كما أننا نحسي الجهود المبذولة في
سبيل عودة الديمقراطية في الصف
الأسفل نظرا لما لها من مكانة
حضارية وتحتل موقعا وسياسيا وهما
حاضريهما في مجتمع مغربي-أندلسي
المرموق كمنهجا من ممارسة دورها
في إطار عضويتها في الجامعة
الأممية.

أما الأوربي...
أن ما يربطنا من علاقات وطيدة مع
الجامعة الأسبانية الحقيقية تعجبنا
وعندما واحدة منهما الذين الأسباني
الحيث الذي وقع أسف
الاعتراف في قوله تعالى دائما المومن
التيهوه كمنهجا للسمي مخفيين
للخوفية كمنهجا للمسلمين وتوحيد
فتقاربهم من خلال مشاركتهم في
المنشآت والمؤسسات الأسبانية
والحال الذي عليه من شأن دولة
الامتياز جدا في المجتمع وتزيد كمنهجا
المنشآت الأسبانية والمشاركة فيها
ومد يد للتعاون وتكافة معها
الأسبانية وفي الحال الذي تبتينا
سبابة عدم الاعتراف التي تقوم على
العمل. والمساواة بين جميع الدول
والجغنا التي تضمني المنعمرى وسانديا
حركات التحرير للتخلص من شع
الاستمرار ويعتني إلى كمنهجا من علاقات
اقتصادية متوازنة وعادلة بين الدول
والصناعية والدول النامية.

ترسیخ الاتحاد

[illegible]

يوسف - ذكر راديو ايوبي أن الشيخ زايد سلطان آل مهيان رئيس الامارات العربية المتحدة قد اتصلات هاتفيا من الرئيس الليبي معمر القذافي وقال الوديانه جري على الاتصال تبادل وجهات النظر حول الموضوع المستجد الراهن في التطورات المستجدة على الساحتين العربية والبلدية. كما تناول الاتصال الهاتفي التهديدات الامنية التي تواجه ليبيا حيث اعرب رئيس دولة الامارات استاذ دولة الامارات ليهذا التهديد الذي لا يبرره له بعد في ليبيا بشكل قاطع لوجود مصنع لتاجار الاسلحة الصاعدة على اراضيها.

اختيار الشيخ زايد
وعروب اتشف ابرز
شخصيته لعام ١٩٨٨

باريس - اختير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كأعضاء فخريين في اللجنة المشتركة بين البلدين، وذلك أمس لوسبوجون رئيس اللجنة الروسية في موسكو، وفي كلمة دولية «رجال العلم» في مدينة دولية - برلين - في عام ١٩٩٥ ومقرها باريس واستند في نهاية كل عام جائزة لوسبوجون لأحدث الشخصيات العلمية التي تكون قد بذلت جهوداً ملموسة ومثمرة في خدمة القضايا العلمية. وأوضح لوسبوجون أن اختيار الشيخ زايد والرئيس غورباتشوف لرفعة هذه الجائزة مناصفة جاء بسبب الجهود التي بذلها رئيس دولة الإمارات من أجل عقد وفد الخليج وعامة العلاقات بين الدول العربية ومثلها والاتحاد السوفياتي من أجل تخفيف حدة التوتر العالمي وحفظ التسليح وخاصة توفيره على اتفاقية أوروبا - السوفياتي متوسطة المدى من أوروبا - الرئيس السوفياتي رفقاء لبيان

صحيفة جديدة

في البحرين

الخامسة - كونا - ستقدم تربية صحية محلية برعاية إلى جانب طاقاتها (الخارجية) لتكون أكثر فاعلية، تصدر عنها أن اكتملت كافة الاستعدادات اللازمة لاصدارها، واختارت مؤسسة الإبحار للصحة والمثقف بطلون البحرين اسم (البحار) للصحة اليومية الجديدة التي ستعتمد المؤسسة لاصدارها بعد أن تم الإطلاع على جميع التسميات التي اقترحت لتسبى بها الصحية. وقال رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الصحيفة السيد نبيل يعقوب السعيد: الاستعدادات لصحة والاراحة والنفية تجري الآن لاصدار الصحيفة ضمنها إلى أن اكتملت التجهيزات الجارية اعدادها في النصف الثاني من يناير المقبل. واستندت إلى صحيفة بحرية وهي (البحار الخليجية) عام ١٩٧٦.



تلفون ٤٨١٣٤٥٤ / ٤٨١٣٥١

الاعلان المبوب في الراي العام يخدم المعلن والمستهلك

[illegible]

